

لسان العرب

(هوش) هاشت الإبلُ هَوْشاً نفَرت في الغارة فتبدَّدت وتفرَّقت وإِبل هَوْاشةٌ أُخِذَت من هنا وهنا والهَوْشَةُ الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضطرابُ والهَرْجُ والاختلاطُ يقال قد هَوْشَ القوم إِذا اختلطوا وكذلك كل شيء خَلَطَتْهُ فقد هَوْشَتْهُ قال ذو الرمة يصفُ المنازل وأَن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض تَعَفَّتْ لَيْتَهُتَانِ الشَّتَاءِ وهَوْشَتْ بها نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُذِّرَا وفي حديث الإِسْرَاءِ إِذَا بَشَّرُ كَثِيرٌ يَتَهَاوَشُونَ التَّهَاوُشُ الاختلاطُ أَي يَدْخُلُ بعضهم في بعض وفي حديث قيس بن عاصم كنت أَهْاوِشُهُم في الجاهلية أَي أُخَالِطُهُم على وَجْهِ الإِفْسَادِ والهَوْشَةُ الفسادُ وهاشَ القومُ وهَوْشُوا هَوْشاً وَتَهَاوَشُوا وَقَعُوا في فساد وَتَهَاوَشُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وهَوْشَ بينهم أَفْسَدَ وقول الرازي قد هَوْشَتْ بُطُونُهَا وَاحْدَقَوْ قَفَاتِ أَي اضطربت من الهُزَالِ وكذلك هاشَ القومُ يَهَاوِشُونَ هَوْشاً ويقال للعدد الكثير هَوْشٌ والهَوْاشَاتُ بالضم الجماعاتُ من الناس ومن الإِبل إِذَا جمعوها فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هَوْاشَةً من الناس وهَوْاشَةً أَي جماعة مختلطة قال أَبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهَوْشُ والبَوْشُ كثرةُ الناس والدواب ودخلنا السوق فما كِدْنَا نَخْرُجُ من هَوْشِهَا وبَوْشِهَا وقال إتقوا هَوْشَاتِ السُّوقِ أَي اتقوا الضلال فيها وَأَن يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتُسْرِقُوا وهَوْشَاتُ الليل حوادثُهُ ومكروهُهُ قال ابن سيده وهَوْشَاتُ السوق قال حكاة ثعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأَراه اخْتِلَاطَهَا وما يُوكَّسُ فيه الإِنْسَانُ عندها وَيُغْبِنُ وفي حديث ابن مسعود إِيسَاكُم وهَوْشَاتِ الليلِ وهَوْشَاتِ الأسواقِ ورواه بعضهم وهَيْشَاتِ بالياء أَي فِتْنَتِهَا وهَيْجَتِهَا والهَوْاشُ بالضم ما جُمِعَ من مالٍ حرامٍ وحلالٍ كَأَنَّهُ جُمِعَ مَهَوْشٌ من الهَوْشِ الجمعُ والخَلَطُ والمَهَاوِشُ مكاسبُ السُّوءِ ومنه الحديث مَن اكْتَسَبَ مَالاً من مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّيْلُ في نَهَاوِشِ المَهَاوِشِ كُلُّ مَالٍ يُصَابُ من غير حِلَّةٍ ولا يُدْرَى ما وجهُهُ كَالْغَصْبِ والسَّرِقَةِ ونحو ذلك وهو شبيه بما ذكر من الهَوْشَاتِ وقال ابن الأَعرابي ويروى مَن نَهَاوِشَ وقد تقدم في موضعه وهو أَن يَنْدَهْشَ من كلِّ مكان ورواه بعضهم من تَهَاوِشَ ابن الأَباري وقول العامة شَوْشَ النَّاسِ إِذَا صَوَّاهُ هَوْشَ وَشَوْشَ اللَّيْثِ إِذَا أُغْبِرَ على مالٍ الحَيِّ فَذَفَرَتِ الإِبِلُ واخْتَلَطَ بعضها ببعض قيل هاشت تَهَاوِشُ فهي هَوَائِشٌ وجاءَ بالهَوْشِ والبَوْشِ أَي بالجمْعِ الكثير من الناس والهَوْشُ المجتمعون في الحَرْبِ والهَوْشُ خلاءُ البطنِ وَأَبُو المَهْوَشِ

من كُنّا هم وذو هاشمٍ موضعٌ ذكره زهير في شعره